



Ref. : .....

الإشارة : .....

Date : .....

التاريخ : .....

بسم الله الرحمن الرحيم

## رؤية الهلال أثناء الكسوف مستحيلة بالإجماع

انتشر في بعض وسائل الإعلام خبرا يفيد أنه من المتوقع رؤية هلال شهر رمضان أثناء كسوف الشمس المقبل يوم الاثنين 03 أكتوبر، و تجدر الإشارة أن هذا الخبر غير صحيح بتاتا، فجميع الفلكيين مجمعون و متفقون على أنه من المستحيل يقينا رؤية الهلال أثناء الكسوف، و لم يشذ عن هذا القول أي فلكي لا قديم و لا معاصر، فالقمر أثناء الكسوف يكون في طور المحاق، بل يكون في ذروة طور المحاق، و ما الشيء الأسود الذي نراه أمام الشمس وقت الكسوف إلا ذلك القمر المظلم و هو في طور المحاق، و لم يحدث قط أن رأى أو حتى ادعى أحد بأنه رأى الهلال أثناء الكسوف لما يخالف ذلك جميع القواعد العلمية و الحسية و العقلية، و من المعروف أن القمر يحتاج بعد المحاق إلى فترة تتراوح بين 12 إلى 20 ساعة حتى ينتقل من طور المحاق إلى طور الهلال.

و إننا نرجح أن سبب هذا اللبس هو تصريح بعض الجهات الفلكية على أن "ولادة الهلال" ستشاهد أثناء الكسوف، و هم يقصدون بذلك الاقتران أو المحاق، فمن المعروف فلكيا أن الاقتران و المحاق و تولد الهلال و الاجتماع و الاستمرار هي جميعها متردفات لمعنى واحد، و في الحقيقة لطالما دعونا الجهات الفلكية إلى عدم استخدام مصطلح "تولد الهلال" مرادفا للاقتران أو المحاق لما يسببه هذا المصطلح من إرباك كما حصل الآن، و مما يدل على وجود التباس هو ذكر البيان أنه من الأفضل استخدام نظارات الكسوف لرؤية الهلال، و في الحقيقة إن نظارات الكسوف تحجب ما نسبته 99.999% من أشعة الشمس، و لذلك فهي آمنة لرصد الكسوف، فهي تخفي ضياء الشمس العظيم فنرى الشمس بالعين المجردة بكل سهولة و يسر، فكيف إذا استخدمت هذه النظارات لرصد الهلال ذي الإضاءة الواهية جداً فنحن نستخدم التلسكوبات لنتمكن من رؤية إضاءة الهلال النحيل، فماذا نتوقع إذا استخدمنا مرشحا للضوء لا يسمح حتى بمرور إضاءة المصباح المنزلي المتوهج من خلاله.

هذا و يؤكد الاتحاد على أن إمكانية رؤية الهلال يوم الاثنين مستحيلة بسبب غروب القمر قبل غروب الشمس في شرق العالم الإسلامي أو غروب القمر بعد غروب الشمس بدقائق معدودة في وسط و غرب العالم الإسلامي.

المهندس محمد شوكت عودة

نائب رئيس لجنة الأهلة و التقويم و المواقيت في الاتحاد العربي لعلوم الفضاء و الفلك.